# أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث )7/42(

علي عبدالعزيز الشبل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس السابع في مذاكرة كتاب احاديث الفتن والحوادث - 00:00:01

الشيخ المجدد رحمه الله سم بالله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه هذه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام - 00:00:24

المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى وذكر ابن عبد البر من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة التسليم على الخاصة - 00:00:49

زوجها على التجارة. وقطع الارحام وفشو القلم وظهور شهادة الزور وكتمان مشاهدة الحق نعم ولابن المبارك عن ولابن المبارك عن ابن فضالة عن الحسن رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل - 00:01:04

حتى يرفع حتى يرفع العلم ويفيض المال. ويظهر القلم وتكثر وتكثر التجارة قال الحسن رضي الله عنه لقد اتى علينا زمان انما يقال تاجر بني فلان وكاتب بني فلان. ما يكون في الحي الا - 00:01:28

التاجر الواحد او الكاتب الواحد بسم الله الرحمن الرحيم هذان الحديثان الاول حديث عبد الله بن مسعود عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي رضي الله عنه الذي رواه الامام احمد في مسنده - 00:01:47

ورواه ايضا اه البخاري في الادب المفرد وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ويشهد له الحديث الاخر الذي رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن ابن فضالة عن الحسن البصري به - 00:02:10

وفي مجموع الاثرين والحديثين من علامات الساعة التسليم على الخاصة ومعنى ذلك انه يخص السلام من يعرف دون من لا يعرف وذلك للشحناء في النفوس والبغضاء والتحاسد حتى انه يشح ان يسلم على عموم المسلمين - 00:02:35

وانما يخص بالسلام معارفه واقاربه دون غيرهم وليس معنى الحديث انه يسلم على المخصوص فانه اذا سلم على مخصوص جاز له ان يرد السلام عليه ولهذا في الرجل الاعرابي المسيء صلاته - 00:03:02

انه صلى صلاة عجلة ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه رد عليه السلام فهذا ليس من هذا الباب ان تسلم على مخصوص تقصده اما الذي جاء من علامات الساعة واشراطها - 00:03:28

انه يخص السلام بمن يعرف دون من لا يعرف معلوم ان من اسباب دخول الجنة كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انك تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - 00:03:54

وتصلي بالليل والناس نيام قال وشو التجارة اي انتشارها حتى المرأة تتاجر وتعين زوجها على التجارة وليس في هذا مذمة اعانة المرأة زوجها في التجارة وانما فيه كما سبق في الاصل السابق ان المال يفيظ وينتشر - 00:04:13

ومن اسباب انتشار المال انتشار التجارات والمبايعات ولهذا جاء في سنن سعيد ابن منصور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسعة اعشار رزق امتي في البيع والشراء اي في التجارة - 00:04:41

وهذا علامة على افاضة المال فهذا دل عليه ما سبق من الاحاديث ثالثا قال وقطع الارحام قطع الارحام من اسباب الفساد. قال الله جل وعلا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 00:05:03

وقطيعة الرحم مبناها على الغل في النفوس. والحقد في القلوب والحسد والشنآن وهذا ما تكثر اسبابه ودواعيه في اخر الزمان ولهذا

ينتشر فيهم قطيعة الرحم وقطيعة الرحم كما انها من المعاصي والكبائر هي ايضا من الفتن الدالة على دغائل النفوس - 00:05:24
قال وخشو القلم وهذا المعنى جاء في احاديث اخرى ثابتة في السنن وفي مسند احمد والطبراني وغيرها ان من اشراط الساعة رفع العلم وفشو القلم. ومعنى فشو القلم انه يقل - 00:05:54
او يندر من لا يحسن القراءة والكتابة ولكن العلم معهم علم قليل وعلم يسير ولهذا الان الدول والمنظمات التعليمية تتنادى الى رفع الامية ما الامنية عندهم امية القراءة والكتابة امية - 00:06:18
القراءة والكتابة فقط هذا غلط فان الامية ليست في القراءة والكتابة فحسب فان سيد البشر وخير من وطأت قدماه على ارض الثرى لا يحسن القراءة ولا الكتابة قال الله جل وعلا في سورة العنكبوت - 00:06:48
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:10
ان امة امية لا نحسب ولا نكتب ولا نقرأ ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعد ثلاثين. وقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعد تسعا وعشرين فمن علامات الساعة انتشار القلم - 00:07:30
اي معرفة القراءة والكتابة. ومع ذلك يقل العلم يقل العلم كما سبق بقبض اهله او بنسيانهم اياه في الصدور اول عياذ بالله في اجترائهم بهذا العلم ثمنا قليلا قال وظهور شهادة الزور - 00:07:50
لانها من علامات الفساد وشهادة الزور من كبائر الذنوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع اصحابه ثم قال الا انبئكم باكبر الكبائر فذكرها ثم قال كان متكئا فاستعدل قال الا وقول الزور من شهادة الزور - 00:08:12
وما زال يكررها حتى اشفق عليه الصحابة رضي الله عنهم فقالوا ليته سكت اشفاقا على رسول الله لا مللا من تكراره لهذا الامر وشهادة الزور تنتشر في اخر الزمان علامة على فساد الزمان بفساد اهله - 00:08:33
اما بالمقابل تدخل في الرشاوى او بغير مقابل لينال عليها المصالح والمكاسب او الممادح ان يمدح انه فزع وناصر جماعته وقومه قال وكتمان شهادة الحق يلزم من وجود شهادة الزور ان يكتم شهادة الحق - 00:08:57
وهذا دل عليه ما جاء في الصحيحين من حديثي ابن مسعود وعمران ابن حصين رضي الله عنهم لقوله عليه الصلاة والسلام خيركم قرني. في رواية خير الناس قرني ثم الذين يلونهم - 00:09:24
ثم الذين يلونهم ثم يأتي اقوام يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون فان انتشار هذه الشهادة شهادة الباطل او يشهد حينما لا يستشهد انه يكتم شهادة الحق وكتم الشهادة الحق - 00:09:44
حرام عظمها الله جل وعلا في قوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه لماذا يكتم الشهادة يكتمها لان المشهود عليه من كبار القوم او انه من قبيلته ويخشى ملامة الناس - 00:10:10
او مذمتهم او معيبتهم عليه او لان المشهود له ضعيف المشهود عليه ضعيف والمشهود له عزيز فيكتمها والحالة هذه ومثلها ما جاء في رواية الحسن وهو الحسن البصري التابعي المشهور - 00:10:36
وهو سيد اهل البصرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسن البصري لم يدرك نبينا عليه الصلاة والسلام قد تكون روايته عنه رواية غير متصلة تسمى عند العلماء بماذا؟ بالرواية المرسلة - 00:11:00
فاذا روى روى التابعي عن النبي بلا واسطة الصحابي فهذا حديث ضعيف. لانه مرسل لكن هذا الحديث معناه صحيح تشهد له الاحاديث السابقة وانما ساقه شيخ الاسلام ها هنا استئناسا به - 00:11:21
ولانه جاء في الروايات الصحيحة قال لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم رفع العلم ثبت في الصحيحين كما سبق. ويفيظ المال ان يزداد ويكثر وهذا ثبت في الصحاح كما سبق - 00:11:42
ويظهر القلم وتكثر التجارة وكلها كما سبق دلت عليها الاحاديث ظهور التجارة لكثرة المال وافاضته فقال الحسن رحمه الله لقد اتى علينا زمان انما يقال تاجر بني فلان وكاتب بني فلان - 00:12:00

ومعنا تاجر بني فلان يعني انه ليس فيهم الا تاجر واحد وكاتب بني فلان ليس عندهم الا كاتب واحد دل على انتشار التجارة وفشو القلم ثم قال ما يكون في الحي - 00:12:25

الا التاجر الواحد والا الكاتب الواحد لفشو القلم بالكتابة والقراءة وانتشار المال وافاضته وقد روى الطبراني باسناد فيه مقال حديثا يدل حول هذا المعنى فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:45

ان لهذا الدين اقبالا وادبارا وان من اقباله الا ترى في القبيلة الواحدة سوى العالم او العالمين وان من اقبال الدين الا ترى في القبيلة الواحدة سوى الجاهل او الجاهلين - 00:13:11

اي فشى فيهم العلم وان من ادباره الا ترى في القبيلة الواحدة والعالم او العالمين. نعم البخاري معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل - 00:13:29

ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ولمسلم عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل بالصدقة من الذهب - 00:13:52

ثم لا يجد احدا يأخذها منه. ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة من قلة الرجال وكثرة النساء. هذان حديثان في معنى واحد في الحديث الاول رواه البخاري من حديث امير المؤمنين معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما - 00:14:12

وهو كاتب الوحي احد كتبة الوحي ولا يأتمن النبي على كتابة الوحي الا من كان ثقة واجتمع في معاوية رضي الله عنه اجتمع فيه الثقتان والعدالة الاولى انه صحابي والصحابة كلهم رظي الله عنهم عدول - 00:14:36

الثانية انه من كتبة وحيي الله وهو القرآن قال رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة اي من علاماتها ان يقل العلم كيف يقل العلم - 00:15:03

لرفع هذا العلم اما بموت العلماء او بنسيان العلم او بانشغال الناس عن العلم بالدنيا او العياذ بالله بفشو علماء السوء الذين يحولنا العلم لمصالحهم ويكتمون الحق اذا خالفتها اذا قل العلم - 00:15:26

حصل بالطرد العكسي ظهور الجهل لان العلم والجهل ضدان اذا وجد هذا انتفى هذا. واذا قل هذا كثر الثاني قال ويظهر الزنا وظهور الزنا يعني وانتشاره شوفوا شوفوا الزنا وانتشاره بظهور اسبابه ودواعيه - 00:15:51

المهيجات للشهوة وما هذه الصور بانواعها واشكالها وانماطها المختلفة الا من اسباب انتشار الزنا وكذلك من اسبابه قلة الغيرة وقلة الايمان وقلة النخوة ينتشر عند اذن الزنا ويترك الناس النكاح الذي - 00:16:18

اباحه الله وحث عليه وامر به وكذلك الخيانة. فيخون الرجل زوجته بان يزني بغيرها وتخون المرأة زوجها بان تزاني الاجنبي وقد اغناها الله بزوج واغناه هو الله بزوجة وهذا من الفساد الذي يدل على فساد الزمان بفساد اهله - 00:16:47

نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا ويقل الرجال هذا من علامات الساعة لماذا يقل الرجال يقلون لكثرة الهرج القتل وانتشار الحروب لان الذي يحارب في الغالب من هم الرجال - 00:17:18

وتفشوا الحروب فيموت فيها الالاف بل المئات من الالاف بل الملايين فاذا قل الرجال كثر بالتالي من النساء قال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد اي يكون المسؤول عنهم واحد - 00:17:42

لمصالحهم ورعايتهم مات الازواج مات الاباء والاخوان والاعمام والاخوال فيكون لخمسين امرأة في قبيلة او في حي او في فرع القيم الواحد لكثرة الملاحم والحوادث والهرج والقتل بين الناس وهذا يشهد له حديث مسلم عن ابي موسى الاشعري - 00:18:01

ما اسم ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني وهذا من اهل اليمن من جهة الساحل في الحديدة وزبيد ونواحيها وقد قدم الاشعريون على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة من الهجرة - 00:18:37

ركبوا البحر يريدون ان يخدموا الى جدة فقذف بهم البحر في ساحل الحبشة فوافوا المهاجرين الاوائل الى الحبشة جعفر ومن معه وعرفوا مقاصدهم جميعا انهم يرجعون الى المدينة. ليلقوا النبي صلى الله عليه وسلم فترافقوا - 00:18:59

فقدموا عليه جميعا من بقي بمهاجر الحبشة مع الاشعريين حتى قدموا على النبي عليه الصلاة والسلام منصرفه من غزوة ايش في

السنة السابعة غزوة خيبر وقد ضرب لهم عليه الصلاة والسلام - 00:19:26
اي لمهاجرة الحبشة ومن معهم من الاشعريين ضرب لهم بسهم من اسهم غنائم خيبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليأتين على الناس زمان وهذا من علامات الساعة يخبر هذا انه يكون في اخر الزمان - 00:19:49
يطوف الرجل من يسعى ويبحث ويفتش وينقب بالصدقة من الذهب بزكاته التي هي ذهب ليس الطعام ولا فظة ولا ثياب متاع وانما ذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه لان الناس مستغنيين - 00:20:14
اهل غنى وفشى فيهم المال حتى فاض فلم يكونوا من المستحقين للزكاة والمستحقون للزكاة كم هم ثمانية اصناف جامعهم جميعا ماذا؟ الحاجة ان جامع هؤلاء الثمانية المستحقين للزكاة الفقراء والمساكين - 00:20:40
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوب وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم - 00:21:08
الجامع في هؤلاء الاصناف الثمانية الحاجة اما في اخر الزمان فان المال يفيض ويكثر حتى لا يجد الرجل من يأخذ منه زكاته ولو كانت من الذهب قال ويرى الرجل الواحد او يرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة - 00:21:31
من قلة الرجال وكثرة النساء اي ان القتلى فشى في الرجال والحروب انتشرت حتى تفانى الرجال وانضم الكثير من النساء الى قيم واحد يتبعونه ليحميهم ويذود عنهم ويقضي مصالحهم في الحديثين حديث - 00:21:57
معاوية يكون للخمسين امرأة القيم الواحد وفي حديث ابي موسى يتبع اربعون امرأة قيما واحدة لماذا اختلف العددان هناك خمسين وهنا اربعين ها لان العدد ها هنا من الفاظ العقود خمسون وستون واربعون - 00:22:21
من الفاظ العقود وهي لا مفهوم لها اي لا تعني بيان عدد المعدودات وانما لبيان الكثرة يتبع النساء الكثير رجلا واحدا مات الاباء والاخوان والابناء والاعمام والاخوال فلم يقم عليهم الا قيم واحد - 00:22:47
لكثرة الهرج والحروب والقتل الذي يفشوا بين الناس في هذه الازمان المتأخرة قامت الثورات فماذا نتج عنها نتج عنها جريان دماء المسلمين ليس بالمئات بل بالالاف بل بعشرات الالاف عشرات الالاف من المسلمين قتلى - 00:23:10
بسبب هذه الفتن والتي منها فتنة لا يدري القاتل فيما قتل المقتول فيما قتل يدخل الانسان الى السوق ليقضي مصالحه فيأتي من السفهاء خارجي من الخوارج في حزام ناسف او في سيارة مفخخة بالقنابل - 00:23:35
ثم اذا صار بين الناس فجرها فذهب العشرات ولا يدري المقتول لما قتل وهذا المقتول قطعا وراءه اهل اما اخوات او امهات او بنات او زوجات هذا يزداد ويكثر الى - 00:24:02
الا يكون لهؤلاء النساء الا قيم واحد وهذي من العلامات التي وقعت وما زالت تتجدد وتكثر في وقوعها نعم عن ابن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم ان اعطاكموه انتزاعا - 00:24:25
ولكن ينتزع منكم ما ولكن ينتزعه منهم ما قبض العلماء بعلمهم ويبقى ناس جهال يستفتون برأيهم فيضلون ويضلون هذا الحديث في ارتفاع العلم فان العلم يرتفع فكيف يرتفع العلم سبق في الاحاديث السابقة - 00:24:47
ان من علامات الساعة الصغرى ارتفاع العلم جاء في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ها هنا عند البخاري بيان كيف ان العلم يرتفع قال ان الله لا ينزع العلم ان اعطاكموه انتزاعا - 00:25:12
اعطانا الله هذا العلم لماذا؟ بهذا الوحي الذي نزل من السماء كلام الله القرآن وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو خير البيان لا ينزع العلم انتزاعا ولكن ينزعه - 00:25:30
منهم مع قبض العلماء بعلمهم فاذا مات العلماء قبض الله ارواحهم يبقى في الناس الجهلاء ويصدرون ويرأسون ويشار اليهم بالبنان اما لحذاقتهم في السنتهم واما برتبتهم ومكانتهم ومالهم وجاههم واما - 00:25:49
لنفاقهم واما لجهلهم ماذا يكون بعد اذن؟ يسأل هؤلاء الجهال ويستحون الا يفتوا يقول انا صاحب مؤهل عالي انا شيخ قبيلة انا صاحب مسؤولية ويستحي ان يسأل ولا يجيب ويجيب بغير علم - 00:26:19

فما النتيجة يظل هذا المتعالم في نفسه ويظل غيره لما فقد الناس العلماء وهذا فيه ان حاجة الناس للعلم الذي يرفع عنهم الجهل ويدلهم على مراد الله انها اعظم حاجة - 00:26:46

انظروا الى حاجتهم الى الاطباء لعلاجهم والمهندسين ببناياتهم وعماراتهم وللميكانيكي لاصلاح سياراتهم الناس للعلماء اعظم من حاجتهم لهذه كلها لانه ينتج عن ذهاب العلم الجهل والجهل يميت القلوب كما ان - 00:27:08

الجهل بالطب يميت الابدان وموت القلوب اعظم اعظم خطرا من موت الابدان قال ويبقى ناس جهال يستفتون ويفتون برأيهم فيضلون ويضلون وفي هذا ايها الاخوة ان الدين والعلم ليس مبناه على محض الرأي - 00:27:41

وانما مبناه على الوحي وعلى فهم التنزيل كتابا وسنة الذين جاء بهما النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا ورد الوعيد العظيم والزجر والتهديد الكبير في من تكلم في وحي الله - 00:28:09

الرأي قال الله جل وعلا في اية الف لام ميم صاد الاعراف قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:28:33

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون تعد القول على الله بغير علم اقبح الذنوب من عده اقبح حتى من الشرك لان القول على الله بغير علم يتضمن الشرك فالشرك الشرك من افراده - 00:28:55

في الحديث المتواتر يقول صلى الله عليه وسلم من قال في دين الله برأيه فليتبوأ مقعده من النار ما هو الرأي اي بغير علم نعم  ولابي داوود عن سلامة  ولابي داوود عن سلامة بنت الحر اختي خرشة من حر الفزاري رضي الله عنه مرفوعا. رضي الله عنهما عنها وعن اخيها. اي نعم - 00:29:14

رضي الله عنهما مرفوعا قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد الامامة. فلا يجدون اماما يصلي بهم وهذه هي علامة وقعت يا اخواني - 00:29:50

وقعت العلامة هذه وما زالت تتجدد في وقوعها روى ابو داوود واحمد وغيرهما من حديث سلامة بنت الحر الفزارية اختي خرشة ابن الحر الفزاري رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:08

ان من اشراط الساعة اي من علاماتها وهذي من العلامات الصغرى التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها ان يتدافع اهل المسجد الامامة كما ولا يجدون اماما يصلي بهم كيف يتدافعونها - 00:30:32

يتعازمون عليها صل يا فلان. لا صل انت يا فلان لا يصلي فلان لماذا؟ لانهم تركوا العلم وتركوا التعلم والاشتغال به فيرى نفسه ليس اهلا للامامة وفي هذا ان تعيين - 00:30:55

الائمة وترتيبهم في المساجد من المهمات المتعلقة بولي الامر قياما بهذا الواجب لان الامامة في الصلاة امامة صغرى تجدون هذا ايها الاخوة الان اذا خرج الناس الى النزهة وفي البرية - 00:31:13

والمساجد بعيدة عنهم فتحظرهم الصلاة ويتعازمون لها هل انت فل انت؟ لا فل انت تقدم انت تدافع الصلاة الامامة في الصلاة من علامة ماذا علامات القيامة وفي معنى اخر وهو ما يكون في النفوس من العناد - 00:31:37

والكبر يقول صل انت يقول لا صل انت ويتعاندان انتشار فتنة البغضاء والغل وعدم صفاء النفوس بينهم يتدافعون هذه الصلاة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:01

سيأتي على الناس زمان سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق. ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها وينطق في وينطق فيه الرويبضة. قيل يا رسول الله وما الرويبضة؟ قال الرجل التافه ينطق قال الرجل التافه - 00:32:29

في امر العامة وفي حديث نعم. هذا حديث رواه ابن ماجة ورواه غيره وقد رواه ابن ماجة من حديث عبدالملك ابن قدامة الجمحي عن اسحاق ابن ابي الفرات عن المقبري - 00:32:49

وهنا قال وروى يزيد ابن هارون وهو من ائمة الحديث في طبقة شيوخ الامام احمد قال احد اخبرنا عبد الملك ابن قدامة وهو الجمحي عن المقبري وهو سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:33:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيأتي على الناس زمان سنوات خداعات كيف تكون السنوات خداعات؟ اي انه يحصل فيها المكر والغبن. والعبرة ليس في تلك السنوات بذاته وانما في اهلها - 00:33:33
واهل ذلك الزمان كذلك يمكن ان يظاف ذلك الى السنة بان السنة يحصل فيها الامر الذي يغر ينقلب فيه المفاهيم يتغير فيه النفوس ويرجع الملامة على اهل ذلك الزمان كيف تكون هذه السنوات خداعات - 00:33:57
اي تغر الانسان يكون الواقع فيه على غير ما امل يصدق فيها الكاذب المعتاد ان الكاذب يصدق ولا يكذب يكذب لكن لماذا صدق الكاذب في امور منها انه شريف في نسبه - 00:34:21
ويصدقونه لمكانته في النسب لانه صاحب مال ويصدقونه يرجون ان ينالوا من ما له او صاحب ولاية وامرة ورئاسة ويصدق لاجل ذلك عكسها ويكذب الصادق لانه ضعيف نسبا او ضعيف - 00:34:42
في ماله او ضعيف في اهله ورهطه ويكذبونه لانه ليس له مكانة نبي من انبياء الله قال لقومه لو ان لي بكم قوة اواوي الى ركن شديد من هو هذا النبي - 00:35:09
ها شعيب عليه السلام كذبوه لانه ليس شريفا في نسبه عندهم ليس ذا مكانة لكن في اخر الزمان يزداد هذا الامر وهذه في السنوات الخداعات قال يؤتمن فيها الخائن الخائن - 00:35:31
اي الذي ليس بأمين يؤتمن على وظيفة على ولاية وامرأة على مال على سر واؤتمن لماذا لانه له نسب وله جاه وله مال وله واسطة ويخون فيها الامين. لانه مزدرى - 00:35:58
محتقر ويدل الحديث ايضا على ان الامانة تقل في اخر الزمان وترتفع ولهذا جاء في الحديث اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون دينكم الصلاة حتى يقال ان في بني فلان - 00:36:22
رجلا امينا وترى الرجل يقول ما ابرفه! ما احذقه ان يثنى عليه ويمدح وليس في قلبه من الايمان مثقال حبة خردل هم الناس مدح بعضهم بعضا يسمى عندنا بالهياط يهايطون في المدائح - 00:36:46
يكيلون المدح حتى في من لا يستحق المدح لان المفاهيم اضطربت والزمان فسد بفساد اهله قال ويتكلم في امر الناس وينطق فيها الرويبضة من الرويبضة هو الرجل التافه الحقير الجاهل السفيه - 00:37:07
الذي لا قيمة له في العلم ولا قيمة له في امر الديانة يتكلم في امر الناس بالحلال والحرام يتكلم في امور الناس بالسياسة والتحليلات وغيرها وهو في الميزان الشرعي ليس بشيء - 00:37:34
لماذا تكلم بها الاعلام رفعه ماله رفعه قومه ورهطه رفعوه وصار متكلما في امر الناس وهو رويبضة لا شيء له جاء الحديث بوجه اخر ان بين يدي الدجال سنوات خداعات ابن مسعود رضي الله عنه - 00:37:53
ان بين يدي الدجال اي امامه سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن قال صلى الله عليه وسلم حق النبي علينا اذا صلينا اذا ذكرناه ماذا - 00:38:20
ان نصلي وان نسلم عليه قال صلى الله عليه وسلم فاذا كان ذلكم ننتظر الدجال من يومه او من غده لان ظهور الدجال متى متى يكون ظهوره اذا ضعف الدين - 00:38:45
وفسد الناس وفسد الزمان بفساد اهله وفساد الناس نعم يتطاولون في البنيان. رواه مسلم. هذا الحديث سبق تقريره وهو حديث طويل اخرجه مسلم بطوله واتفق البخاري مع مسلم على اخراج ما يتعلق - 00:39:04
اركان الايمان منه ذكر من علامات الساعة ان جبريل لما سأل النبي كم سؤالا خمسة سأله اولا عن الاسلام فاخبره ثم عن الايمان فاخبره ثم عن الاحسان فاخبره ثم سأله عن الساعة فقال - 00:39:36
ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها اي علاماتها وذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم علامتين الاولى ان تلد الامة ربتها وهذا كناية عن فشو الجهاد في سبيل الله - 00:40:01
الذي ينتج عنه وجود الرقيق والاسارى من الرجال والنساء يسترقون فيطأ الرجل سريته من النساء فتلد له ولدها يكون سيدا على امه

الى ان تعتق سواء بان يعتقها مالكها او بان يموت عنها ابو ولدها - 00:40:20
وان تجد الحفاة العراة رعاء الشاة الحفاة العراة هم الاعراب يمشون حافينا عراة ليس عليه من الثياب الا ما يستر توءاتهم رعاء الشاه رعاء البهم يتطاوون في البنيان اي تركوا البداوة - 00:40:48
الى الحضارة تركوا بيوت الشعر الى بيوت المدر فتفاخروا في البنيان تطاولا وتفاخروا فيها تشييدا وعمارة وزخرفة وتأثيثا وكل هذا وقع وما زال يتجدد ويكثر في وقوعه اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - 00:41:10
للترمذي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فالت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء اذا فعلت اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة. خصلة نعم احسن الله اليكم. اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء - 00:41:33
اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء. خصلة لانها تمييز خمس عشرة. احسن الله والتمييز دائما ايش التمييز دائما منصوب وكأني بكم تحبون التمييز لكن هذا تمييز وليس تمييزا - 00:41:55
نعم. احسن الله اليكم وللترمذي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء  قيل وما هي يا رسول الله؟ قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغنما - 00:42:15
واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان الزعيم القومي ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور. ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف. ولعن اخر هذه الامة - 00:42:35
في اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا. وقال قريب وفي اسناده فرج ابن فضالة ضعف من قبل حفظه واخرجه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا. وقال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. هذا الحديث حديث - 00:42:55
رواه الترمذي في جامعه الصحيح من روايتي علي وابي هريرة رضي الله عنهما وهذا يسمى في علم الحديث الشواهد حديث ابي هريرة يشهد لحديث علي وحديث علي يشهد لحديث ابي هريرة - 00:43:18
واسناد حديث علي كما نبه الشيخ فيه ضعف واسناد حديث ابي هريرة غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه لكن هذا الحديث في خصاله الخمس عشرة جاءت مفرقة في ادلة اخرى - 00:43:43
فلا يضر هذا الحديث وجود ضعيف في رواته لان معناه معنى صحيح ثبت في احاديث اخرى وهذي طريقة الشيخ رحمه الله انه قد يسوق الحديث الذي فيه ضعف لكن لوجود ما يشهد له - 00:44:02
سواء في سياقه او في بعض الفاظه ولان ما فيه دل عليه الاحاديث الاخرى يقول صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمسة عشرة خصلة حقت العذاب المترتب عليها بالريح - 00:44:23
الحمرا والمسخ والخاص من امته امة النبي امتان امة الدعوة وامة الاجابة فامة الدعوة تشمل حتى الكفار والوثنيين انسا وجنا لان النبي بعث اليهم يدعوهم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون ايش - 00:44:46
للعالمين نذيرا العالمين الانس والجن قال الله جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ما ارسلناك الا رحمة للعالمين اما امة الاجابة فهي مخصوصة بكم انتم اهل الاسلام واهل الايمان - 00:45:16
يا من استجبتم لله وللرسول فامنتم به عليه الصلاة والسلام اذا فعلت امتي خمسا عشرة خصلة المراد بها تحديدا امة الاجابة ما هي قال حل بها البلاء البلاء العذاب والفتنة - 00:45:39
ومنها المسخ والخسف والريح الحمراء التي توعد عليها قيل وما هي يا رسول الله؟ اي الخصال الخامسة عشرة قال اذا كان المغنم دولا اي ان الاغنياء يتداوون المناصب فيما بينهم - 00:46:02
تداولونا المناصب  يتداولونه فيكون لقوم دون قوم ويمنعون غيرهم من هذا من هذه الغنيمة والامانة مغنما يعدون الوظائف والمناصب الحساسة والرفيعة انها غنيمة والمناصب لاهلها هي تكليف وليست بتشريف ولهذا من اثر هذا - 00:46:25
انه اذا ولي احد منصبا هنأوه هل الحق ان يهنئ ولا يعزى يعزى لانه تحمل مسؤولية في اخر الزمان مع ضعف الديانة وقلة العقل وضعف المروءة يهنونه على الامانة يهنئونه على الوزارة وعلى الادارة - 00:46:58

وعلى الامارة وعلى القيادة وهي في الحقيقة تكليف لا تشريف وكانت الزكاة مغنما الزكاة مغنما اي مغرما الصحيح والزكاة مغرما اي غرم يشق عليه اخراجها واداؤها لانه تعلق بالدنيا وجمعها والاستكثار منها وضعف تعلقه - 00:47:23

في الاخرة ضعف تعلقه بالاخرة وصار اداء الزكاة غرما عليه وشديدا كليفا عليه قال واطاع الرجل زوجته وعق امه وقع ولا ما وقع كلكم هززتم رؤوسكم لانه وقع نعم مع الزوجة - 00:47:53

هو ذلك العبد المذلل مع زوجته مركوب يسوقه اينما شاءت لا يستطيع ان يقول لها لا او يرفض لها طلب والزوجة بدلها الف زوجة اما امه العجوز المريضة فاعظم ما يشق عليه طلباتها. اشغلتينا - 00:48:18

هذا تينا ما عندك من اولاد الا انا اذا اطاع زوجته وعق امه علامة على قيام الساعة لماذا؟ لانه فسدت المروءة وضعفت الديانة وقل العلم الناس في ذلك الزمان طيب الام بدلها ام اخرى - 00:48:48

لكن الزوجة بدلها زوجة اخرى لكن لي نقصه ورخامته انقاد لزوجته وعصى امه ليس معنى هذا ان الانسان لا يسمع لزوجته في الامر الواجب بالحلال لكن لا تقدم الزوجة على الام - 00:49:11

الشريعة والاسلام قدم حق الام على كل حق من حقوق المخلوقين الا حق النبي صلى الله عليه وسلم لكن لضعفه وظعف رجولته وضعف شهامته ومروءته قدم زوجته على امه لماذا ان شئت في ديار المسلمين - 00:49:33

دور العجزة لما لم تطق الزوجات ان يكون في بيتها الامهات من قاد لها هؤلاء الارابل من الازواج قال عليه الصلاة والسلام وبر صديقه وجفى اباه هذه ايضا من علامات الساعة - 00:49:59

ان يصل الرجل صديقه ويحسن اليه ويكون في خدمته وضيافته ومعه ذلك العبد المدلل اما ابوه ولا سيما اذا كان شيخا كبيرا فهو ذلك العتل الجواب العاق له الجافي في حقه - 00:50:23

مع صديقه ليمدحه الصديق امر وابشر وعلى خشمي وعلى عيني ورأسي ومع ابيه اسكت اشغلتنا فعلت من الله يفعلك ما لك من الاولاد الا انا لنقصي دينه ونقص علمه وضعف مروءته - 00:50:46

وقلة شهامته هذا من علامات فساد الزمان بفساد اهله وقع ولا ما وقع وقع هذا ويزداد وقوعا نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا وارتفعت الاصوات في المساجد المساجد - 00:51:09

ما شأنها بيوت الله واماكن العبادة والذكر والصلاة والتهليل ونشر العلم تصبح المساجد في اخر الزمان كالاسواق  ولعب وارتفاع اصوات بل وفيها السب والشتم يبيع الناس ويشترون في المساجد لانها قلت مهابة المسجد في نفوسهم - 00:51:35

ينشدون الضالة في المساجد وقد نهى النبي عن ذلك تكون المساجد عند الناس كمدرجات الملاعب والمسارح والاسواق لانه خف الدين وخف العمل به عندهم وظعف حتى لم يجدوا للمساجد شرفا - 00:52:10

ومهابة بتعظيم العلم فيها المساجد اذا قرأ فيها الامام انصت المأمومون فلا يجوز لهم ان يقرأوا وراء قراءته الا بالفاتحة اذا خطب الخطيب في الجمعة وجب على الجميع ان ينصتوا والا يمس الحصى - 00:52:32

او يلعب بالفرش لانها معظمة لما فيها من ذكر الله في الصحيحين جاء اعرابي والنبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه في المسجد والاعرابي لا يعرف الحمامات المراحيض متى ما جاءت حاجته رفع ثوبه في اي مكان - 00:52:54

كانت ارض المسجد على عهد النبي ام مفروشة بماذا السجاد الاخظر الصيني وللقندهاري الحصبة الوادي فبينما النبي مع اصحابه دخل الاعرابي احتاج الى ان يقضي حاجته فقام وذهب الى طائفة ناحية من نواحي المسجد - 00:53:22

فرفع ثوبه ثم بال رفع ثوبه ثم ثم بال فهم به الصحابة لانه فعل منكرا البول في المسجد منكر ولا غير منكر منكر فاشار اليهم النبي عليه الصلاة والسلام ان دعوه - 00:53:51

وليس هذا اقرار للمنكر ولكنه دفع لمفسدة عظمى ارتكاب الدنيا لانهم لو هيجوه اتسعت بقعة النجاسة هذا واحد ثانيا تضرر هو ثالثا يكون نجس نفسه فلما فرغ قال عليه الصلاة والسلام امر بذنوب من ماء - 00:54:16

فاهريق عليه اي ان النجاسة كوثرت فذهب عينها ذهبت عين هذه النجاسة ثم قال يا يا هذا ان المساجد لم تبنى لذلك لم تبنى لقضاء

الحاجة انما هي في الصلاة - 00:54:51
والذكر وقراءة القرآن واذا كانت لهذا بنيت المساجد اذا ارتفاع الاصوات فيها لماذا لان النفوس فيها ما فيها من الغل والقلوب فيها ما فيها من الجهل وضعف العلم وزوال هيبة المسجد حتى - 00:55:18
ارتفعت فيه اصواتهم ما اعظم المساجد ها المسجد الحرام هذا اعظم المساجد يقول فيه صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لماذا لاقامة ذكر الله - 00:55:45
لاقامة ذكر الله قال وكان زعيم القوم ارذلهم الذي تولى الزعامة والرئاسة والمنصب فيهم ارذلهم دينا وخلقا وعقلا وعلما انما جعل زعيما لهم لانه رئيسهم او اغناهم وقدم لغناه او قدم لنسبه - 00:56:12
او قدم لمكانة اهله وقبيلته واكرم الرجل مخافة شره لا يكرم بعلمه ودينه وعقله وصلاحه ولكن اتقاء لشره وخوفا منه شربت الخمور واعلن بها الشوارع والفنادق والبارات وهي ام الخبائث - 00:56:43
لضعف الدين تقليدي الفاجرين والكافرين ولبس الحرير ما الحرير هنا الحرير هو الناتج من دودة القز وهو الحرير الطبيعي الذي حرمه الله على من واباحه لمن الذي حرمه الله على الفقراء واباحه للاغنياء - 00:57:14
ها يا جماعة حرمه الله على الرجال واباحه للنساء يلبسه الرجال لترفههم وفجورهم وطغيانهم في المال وهو كبيرة من كبائر الذنوب هي لبسوا الرجال له سواء لبسه في بدنه او افترشه في ارضه - 00:57:44
طيب ما رأيكم في في الحرير الصناعي الذي ربما كان انعم والين من الحرير الطبيعي يجوز للرجال ان يلبسوه ويفترشوه ها افتوني يا قومي في سبع بقرات سمان ها الحرير - 00:58:14
الصناعي الذي ربما انه الين بالمصانع من الطبيعي ايجوز ان تلبسه وتفترشه اذا كان لا يجوز انزعوا ثيابكم فان جلها من الحرير الصناعي الحكم يا اخواني خاص بالحرير الطبيعي المستخرج من دودة القز - 00:58:42
يسمى حرير ويسمى بالاستبرق ويسمى بالديباج باختلاف تصنيعه اما الصناعي فيجوز لبسه يجوز لبسه ونبيكم عليه الصلاة والسلام ماذا لبس لبس خشن الثياب يجذبه الاعرابي من ثوبه ويؤثر حد السوء في رقبته - 00:59:10
يلبس الخيش والصوف لما اغتنى لبست ثياب الحبرة اليمانية صلى الله عليه وسلم وهو اكرم من قدمت ووطئت قدماه على هذه البسيطة لكن الشأن ان اولئك عجل عجلت لهم حسناتهم - 00:59:41
ونحن نخشى ان تكون عجلت لنا حسناتنا قال واتخذت القينات ما القينات المغنيات الجواري يغنين ويرقصن للمعصية لما دارت الخمور وكؤوسها ضرب عليهم بالقينات والمعازف وهذا كناية عن امرين الاول - 01:00:03
كثرة الرقيق الناشئ من الجهاد في سبيل الله ثانيا التساهل بالغنى المحرم والمعازف المحرمة ولهذا قال واتخذت الغينات والمعازف القينات هن النساء اللاتي يغنين ويصدعن باغانيهن المطربات الطقاقات المنشدات الكلام المحرم نلقينات - 01:00:36
والمعازف الات العزف والات اللهو سواء كانت قديمة والطبل والدف اوكلة حديثة القانون والكمنجة والزميرة لو كانت مما هي في الزمن هذا باستخدام الات الحاسب الاتي استخراج الاصوات عبر هذه البرامج - 01:01:15
برامج الحاسب الالي فان هذه كلها من المحرمات والكبائر ولهذا روى البخاري في صحيحه تعليقا من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:45
ليكونن من امتي ليكونن هذه اللام لام التوكيد وهي لام القسم يكونن فعل مضارع مؤكد التوكيد الثقيلة ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر يستحلون يجعلونه حلال وهو في الحقيقة حرام - 01:02:07
الحراء يعني الزنا والحرير والخمر والمعازف فلما جمع المعازف مع هذه الثلاث من كبائر الذنوب دل على ان المعازف ايش كبيرة من الكبائر وفي قول الله جل وعلا في سورة لقمان - 01:02:34
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم خلف عبدالله بن مسعود ابن عباس وغيرهما رضي الله عنهم ان هذا هو الغنى انه الغنى وفي الصحيحين - 01:02:56

دخل ابو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته في يوم عيد في حجرة عائشة واذا عند عائشة رضي الله عنها جاريتان اي طفلتان صغيرتان - 01:03:17
تضربان بدف في رواية العباني بدف والنبي مضطجع في ناحية البيت فقال الصديق رضي الله عنه هذي مزمار الشيطان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ما مزمار الشيطان الذي يعنيه الصديق - 01:03:37
الدف استعدل النبي صلى الله عليه وسلم وكان مضطجعا وقال دعهما يا ابا بكر فانه يوم عيد الرسول اقر الصديق على ان الدف من مزمار الشيطان لكنه رخصه لنا في يوم العيد - 01:03:59
فهو مستثنى لكن ليس دائما انما في يوم العيد وفي ليلة العرس للنساء خاصة اما العيد فللجميع اما في الدف ضرب الدف في العرس في النساء خاصة وما سوى ذلك من المعازف - 01:04:24
القديمة والحديثة او الاصوات الناشئة عنها باللعب في الحواس فهي حرام ولهذا حرمت الشريعة المعازف هاي الاصوات الناشئة عن هذا العزف قال ولعن هذه الخصلة الخامسة عشرة ولعن اخر هذه الامة اولها - 01:04:44
وقع ولا ما وقع وقع سئل اصحاب موسى عليه السلام اليهود سئلوا من هو من هم خير اهل ملتكم قالوا اصحاب موسى سئل النصارى من هم خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب - 01:05:07
عيسى الحواريون سئل الرافظة من هم شر اهل ملتكم قالوا ها قالوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حكموا عليهم بالردة ولعنوهم وسبوهم وشتموهم الا بضعة نفر لم يتعدوا اصابع اليد - 01:05:31
حصل هذا الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام حيث لعن اخر هذه الامة اولها ليس هؤلاء فحسب الذين اشربت اعناقهم الى الغرب والشرق الذين ادعوا انهم يريدون التقدم والتطور والرقي - 01:05:57
لماذا يصفون اسلافنا لانهم متخلفون انهم همجيون انهم ما عندهم حضارة ما عندهم مدنية المدنية باالتفات للشرق والغرب وهذا يتضمن لعن الاوائل لعن اخر هذه الامة اولها في باب العقائد - 01:06:20
جاء اهل الكلام ببدعهم واهل الاهواء باهوائهم وظاللهم وقالوا مذهب السلف اسلم لكن مذهبنا نحن الخلف اعلم واحكم وهذا سيتضمن شتيمة السلف فمعنى قوله عليه الصلاة والسلام لعن اي سب وشتم - 01:06:50
اخر هذه الامة اولها اذا وقعت هذا الخصال الخمسة عشر التي هي تؤذن بفساد الزمان لفساد اهله قال فانتظروا ريحا حمراء اي عذابا من الله كما اهلك امة من الامم بالريح الصرصر العاتية - 01:07:14
وانتظروا خسفا نخسف بكم الارض كما خسفت باقوام ومنهم قوم لوط لما جاهروا بالشرك وباللواط اتيان الفعل القبيح في الرجال وبالمسخ كما مسخ المعاندة المكابرة  من بني اسرائيل الخنازير نعم - 01:07:36
ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها. يظرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات. فخسف الله بهم الارض - 01:08:07
يجعل منهم القردة والخنازير. وللبخاري عن ابي عامر ابن مالك الاشعري رضي الله عنه قال سمعت قال البخاري وللبخاري عن ابي عامر ابن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله - 01:08:23
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن ناس من امتي يستحلون الخمر والحرير والمعازف ولينزلن جنبي علمي يروح عليهم بسارحة لهم يروح عليهم بسارحة لهم تأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا - 01:08:42
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين خنازير الى يوم القيامة. هذان الحديثان معناهما واحد دلت عليه الاحاديث والنصوص الاخرى في شواهدها ومتابعاتها وفي حديث ابن ماجة وقد رواه ايضا الامام احمد في المسند - 01:09:03
الطبراني في معجمه وغيرهم عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ابو مالك من رهطي ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ليشربن ناس من امتي الخمرة - 01:09:29
والخمر ام الخبائث وهي محرمة ولشدتها وفشوه عند العرب نزل تحريمها متدرجا واول ما نزل من تحريمها بيان ضررها وخطرها

يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما - 01:09:53
اكبر من نفعهما ثم ان بعض الصحابة صلوا وهم سكارى فقرأ قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون غير كلام الله بعقله ولا بغير عقله؟ بغير عقله انزل الله قوله - 01:10:20
ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ثم نزل بتو وقطع تحريم الخمر فقال الله جل وعلا في اية سورة المائدة انما الخمر والميسر الاصنام والانصاب انما الخمر - 01:10:47
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ومع ذلك يقول صلى الله عليه وسلم ليشربن وهذا تأكيد اللام وتأكيد بالنون المثقلة يشربن اقواما من امتي الخمر لضعف دينهم - 01:11:19
واتباعهم اهواءهم وشهواتهم يسمونها بغير اسمها اي من اسباب شربهم الخمر انهم غيروا اسمها انتشر الجهل ورفع العلم فمن اسباب روجان الخمور ان تسمى بغير اسمها يسمى الخمر الان عرق - 01:11:44
ثم عرقا تسمى مشروبات روحية مشروبات الفرفشة كمبانيا ويسكي وينشأ جيل يظن ان هذه مشروبات جائزة لانها لم تسمى بالاسم الشرعي وهي الخمر والخمر خمرا لانها تخامر العقل اي تغطيه - 01:12:11
قال يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات وهذا مشهور في المسارح والبارات والمراقص يضرب عليهم بالديسكو والمعازف والمغنيات تدار عليهم ايش البيرة البيرة المسكرة والخمور بانواعها واشكالها فودكا ويسكي باسماء كثيرة - 01:12:34
جامعها انها تخامر العقل اي تغطيه وقد وقع ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام وبقي ان يقع فيهم الوعيد في قوله فخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القرد والخنازير - 01:13:12
لان الله يمهل ويستأني بعباده العصاة ان يعودوا ويتوبوا ويؤوبوا فاذا استمرؤوا المعاصي وامنوا مكر الله يستحق عندئذ ايش عذاب الله ومقته افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون - 01:13:31
وامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون فامنوا مكر الله الا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وفي حديث ابي عامر ابن ابي مالك الاشعري الذي مر التنويه عنه ليكونن من امتي - 01:13:56
ليكون ان الناس من امتي اي اقوام وقوله ناس نكرة ودلت على العموم يستحلون الخمر اي يجعلونها حلال وهي في الحقيقة حرام وفي شرع الله حرام والحرير وهو حرام على الرجال دون النساء - 01:14:15
الحرير ايش الصناعي ها الحرير الطبيعي ليس صناعي والمعازف وهي الات العزف واللهو قال ولينزلن اقوام الى جنب علم اي علم علم المملكة ولا علم ها المراد بالعلم الجبل الجبل علم - 01:14:33
ولهذا قالت الخنساء تماظر في مدح اخيها صخر وان صخرا لسيدنا كأنه علم على رأسه نار اي جبل على رأسه نار العلم الجبل ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم - 01:15:02
بسارحة لهم جارحتهم اما انها ابل او غنم او بقر تأتيهم لحاجة فيقولون يأتيهم من المستحق للحاجة اعطونا يقول ارجع الينا غدا يعني انهم يمنعون الصدقة ويمنعون المحتاج الحاجة مع ان الله اغناهم - 01:15:29
قال فيبيتهم الله من ينزل عليهم عذابه بياتا ليلا قال ويضع العلم اي الجبل عليهم يخسف بهم ويمسخ اخرين اخرين خنازير الى يوم القيامة ان يقلبهم عقوبة لهم قردة وخنازير - 01:15:58
من يستحق ذلك المكابرون بالعناد في معاصي الله سبحانه وتعالى الذين يمهلهم الله ولا يستمهل يرجئهم ان يتوبوا فيزداد عنادا الى عنادهم وغيا الى غيهم نعوذ بالله من هذه الحال - 01:16:24
المآل نعم رضي الله عنه مرفوعا. يكون في امتي فزعة فيصير الناس الى علمائهم. فاذا هم قردة وخنازير. نعم حديث ابي امامة الباهلي واسمه عدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه - 01:16:43
وهذا الحديث رواه الحكيم الترمذي في كتابه نوادر الاصول في معرفة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث باسناده مقال لكن معناه دلت عليه الشواهد الاخرى قال يكون في امتي - 01:17:12

فزعة اي امر مفزع مقلق يأخذ من منهم مأخذه فيذهب الناس الى علمائهم في هذا الامر النازل في هذا الامر المفجع في هذه الفزعة فاذا نظروا الى علمائهم وقد مسخوا - 01:17:36

هذا هو خنازير متى هذا اذا اشتروا بايات الله ثمنا قليلا اذا غير العلماء وبدلوا لاجل المناصب او الاموال او المدح او ارظائي فلان وعلان يقلبهم ربي الى قردة وخنازير - 01:18:06

بالقرآن الف لام ميم صاد الاعراف ذكر الله اهل القرية التي كانت حدث البحر اي قرية هذه ها اي قرية وهم اصحاب السبت واسأله عن القرية التي كانت حادثة البحر - 01:18:30

اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. ها  ها  الشام ليست على بحر يا اخي ها يقول اخونا ايلة هي بيت المقدس وليست على بحر - 01:18:55

ها ما هذه القرية التي ذكر الله لكم خبرها انها قرية ايلات التي هي مقابل العقبة قالها ابن عباس رضي الله عنهما ابتلاهم الله انهم لا يصيدون في يوم السبت - 01:19:26

ابتلاهم بماذا لانه في يوم السبت الحيتان تأتي شرعا على سطح البحر من كثرتها فاذا جاء الاحد الى يوم الجمعة غاصت في البحر قالوا نعم الحيلة ننصب شباكنا يوما الجمعة - 01:19:48

تعلق بها هذه الحيتان ونأخذها يوم الاحد ونحن في الحقيقة ما صدنا يوما السبت هذي حيلة وما اكثر الحيل عند الناس يحتالون على الاموال يحتالون على الحرام يبرر لنفسه يجعل لنفسه عذرا - 01:20:14

حتى يرتكب المحرم وهو يعلم في قراءة نفسه انه عصا ماذا كان من شأنهم انقسم هؤلاء الى اقسام ثلاثة اسم وقع في هذه الحيلة وقع فيها وهو من اكثر وقسم اخر - 01:20:43

انكروها وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وقسم ثالث سكتوا ما لنا شغل ما لنا دخل في قسم رابع في قسم رابع لا وقالت طائفة منهم الساكتة لم يسكتوا فقط بل رجعوا بالملامة - 01:21:08

والمذمة على اخوانهم الناصحين ولم يرجعوا بالملامة والذمة على اولئك العاصين وقالت طائفة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قال اي الناصحون معذرة الى ربكم. ولعلهم يتقون - 01:21:41

ننصحهم ونوجههم وننهاهم عن المعصية نأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر معذرة الى الله اي قطعا للعذر بيننا وبين الله اننا ما نصحنا وبينا ولعلهم يتقون ماذا كان من شأنهم اخبر الله بنجاة هؤلاء الامر بالمعروف والناهين عن المنكر - 01:22:05

الناصحين لاخوانهم الذين ثارت غيرتهم لله ولاجل دين الله فاما اولئك الذين احتالوا ولفوا وداروا فمسخهم قردة وخنازير وسكت الله عن هذه الطائفة ايش الثالثة الله اعلم بهم اولئك القوم - 01:22:33

الان امروا بالمعروف والنهي عن المنكر لما لم يسمع لهم ولم تقبل نصيحتهم تواصلوا هؤلاء العصاة المحتالين واصلوهم ولم يسكنوا معهم وجعلوا بينهم وبينهم سورا في الصباح يفتحون الباب ويخرجون - 01:23:01

وفي المساء ينعزل هؤلاء بمكانهم وهؤلاء بمكانهم لما اصبح الصباح لم يخرج هؤلاء المحتالون على امر الله واستبطأهم اقوامهم وتأخروا عليهم طرقوا الباب فلم يفتحوه وتسوروا عليهم ففتحوا الباب واذا قد مسخوا الى قردة - 01:23:26

والى خنازير وكان القرد منهم والخنزير يأتي الى اخيه وابن عمه الناصح له ويتحكك به وان الدم على يسيل من عينه لماذا؟ لانه لم يقبل نصحه يقول عليه الصلاة والسلام في حديث - 01:23:52

الحديث هذا حديث ابي امامة الذي رواه في نوادر الاصول تسير في هذه الامة فزعة امرا مفزعا ويصير الناس الى علمائهم فاذا قدموا عليهم واذا هم قردة وخنازير مسخهم الله الى هذين الخلقين - 01:24:16

الخسيسين المرذولين القردة والخنازير لماذا لانهم اشتروا بايات الله ثمنا قليلا لانهم حرموا الحلال واحلوا الحرام لانهم خالفوا علمهم الذي تعلموه ليحصلوا في الدنيا مكاسب مناصب اموال لينالوا مدحا وثناء - 01:24:37

لان لا يخالفوا الناس في مألوفاتهم واجب العالم ان يبين دين الله رضي من رضي وغضب من غضب لا مجاملة ولا مزايدة في بيان

دين الله عز وجل لكن منهم من يخاف - 01:25:08
من الاتباع او يخاف من فوات المصالح والمناصب او يخاف ان تفوته الوظائف سيغير دين الله ويجامل على حساب الحلال والحرام والذين مسخوا هم العلماء المغيرون دين الله جل وعلا - 01:25:27
واعلموا يا ايها الاخوة ان اصول الشرك اربعة وصول الشرك بالله اربعة الاول شرك الدعوة ان يدعو غير الله ومنه السؤال والاستغاثة والنداء والاستعانة الاصل الثاني شرك الخشية ان يخاف ويخشى في سره غير الله - 01:25:51
الاصل الثالث شرك الارادة وهو شرك النيات والمقاصد الرابع شرك الطاعة قال الشيخ المجدد في كتاب التوحيد باب من اطاع العلما والامرا لتحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله - 01:26:17
وقول الله جل وعلا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم سمع هذه الاية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن كيف حالك يا اخان - 01:26:39
اين انت نمت دائما تأتي وتنام لماذا اذهب طف بالبيت سبعا ثم تعال ها ها في غير هذا الوقت اذا لماذا تنام واقفا من هو هذا الصحابي هداك الله. اجلس - 01:27:12
سمع عدي بن حاتم رضي الله عنه وكان نصرانيا لم يسلم بعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وكان قد علق الصليب على رقبته - 01:27:54
وجاء علي فقال يا رسول الله والله ما اتخذناهم اربابا كانه يقول هذا الكلام غير صحيح هذا كلام من كلام الله جل وعلا قال عليه الصلاة والسلام يا عدي قال لبيك - 01:28:15
قال اليسوا الاحبار والرهبان يحلون الحرام فتحلونه قال بلى قال اليسوا يحرمون الحلال وتحرمونه قال بلى قال فتلك عبادتهم اي هذه هي طاعته ولهذا من احلوا حراما لو حرموا حلالا - 01:28:34
استحقوا ان لم يتوبوا بعد امهال الله لهم ويؤوب عن منكرهم وغيهم عاجل العقوبة ان يمسخ الى قردة وخنازير هذا في الدنيا وما في الاخرة عند الله من العذاب اشد وانكى - 01:29:05
ها في اسئلة انتبهوا هذا السائل يقول هناك في بلادنا صراع بين الحق والباطل وهناك فما حكم السكوت لا يجوز السكوت في اقرار الباطل بالكلية لا يجوز السكوت لاقرار الباطل بالكلية بل يجب انكار المنكر - 01:29:28
ينكره المنكر بيده ان كانت له ولاية وله سلطة كالاب مع اولاده والمدير في ادارته الامير في اماراته ومسؤوليته فان عجز عن انكار المنكر بيده انكره بلسانه نصحا وامرا واغلاظا - 01:30:37
في كل مناسبة بما يقتضيها الحال فان عجز عن هذا انكره بقلبه وذلك اضعف الايمان اما ان يسكت ويخلع ويخضع فليس هذا ما كلفنا اياه قال الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس - 01:31:10
يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله في صحيح مسلم حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 01:31:34
فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلبه اي يعتقد بقلبه ان هذا منكر ويتمنى تغييره وازالته وقد يظهر هذا على وجهه تمعرا وغضبا وتأسفا على وقوع المنكر فليغيره في قلبه وذلك اضعف الايمان - 01:31:52
وفي صحيح مسلم ايضا من حديث ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون خلوف فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن جهاد بيان وانكار - 01:32:20
وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك اي جهاد القلب من الايمان حبة خردل ومن سنة الله الشرعية والكونية بقاء الخير والشر يعتلجان في صراع - 01:32:39
ليمتحن الله به عبادة والله اعلم سائل يقول طلبت زوجتي الا تعيش مع امي هل تطلق الزوجة وامي ليس بسوء لزوجتي اذا طلبت منك زوجتك ذلك قبل الزواج ورضيت ذلك به عند العقد فلانك رخمة - 01:32:59

لانك لست رجلا تقبل الا تعيش عند ام عند امك اذا كانت امك ليس لها احد سواك الام هل بدلها ام اخرى اجيبوا ليس وراءها ام اخرى اما الزوجة بدلها الف زوجة - 01:33:29

اما اذا كان طلب هذا هذه الزوجة من زوجها بعد عقد الزواج وبعد دخولها بها بعد دخوله بها قالت انا لا اطيق اعيش مع امك ورضي فهو عاق لامه. وقد تطبق فيه الحديث - 01:33:49

يطيع زوجته ويقطع ويعق امه وان كانت الام صاحبة سوء وسيئة الخلق كانت الام بهذه الصفة وبهذه المثابة فانه ينصحها فان لم تدم العشرة بينهما يجعل امه امامه في بيته او بجانبه - 01:34:10

وزوجته في جانب اخر واذا كان رجلا تزوج ثانية وابقاها عند امه ودون ذلك خرط القتاد الا من رحم الله وقليل ما هم لماذا ذكر ابراهيم الخليل بالصلاة الابراهيمية ولم يذكر اي نبي اخر - 01:34:35

سؤال جيد ذكر الخليل وحده لان خليل ابراهيم ونبينا هما افضل الانبياء بالاطلاق فافضل الانبياء والرسل عليهم السلام الخليلان وافضل الخليلين من محمد صلى الله عليه وسلم ولان الخليل هو ابو رسول الله وجده الاعلى - 01:35:02

في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة مولود فسميته باسم ابي ايش ابراهيم اللهم صلي وسلم عليهم سائل يقول هناك اناس يصلون يوم الجمعة خارج الحرم - 01:35:27

في مساجد مكة هل اجر صلاة الجمعة في غير الحرم مئة الف صلاة لا يا اخي اجر جميع الصلوات ليس فقط الجمعة صلاة الجمعة والظهر والفجر والعصر والمغرب والعشاء بل وصلوات - 01:35:49

الجنازة بل والنوافل كلها في سائر اماكن الحرم بمائة الف صلاة بشرط ان يقبلها الله منك فانت احرص على القبول كحرصك على العد والمضاعفة وابشر بالله خيرا لكن الصلاة في هذا المسجد - 01:36:12

مسجد الكعبة افضل من الصلاة في اي مكان اخر اشتماله على الكعبة ولانه البيت العتيق والله اعلم ما هي كلمة الحق عند سلطان جائر وكيف تكون وما اجرها جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:36:37

افضل الشهداء كلمة حق عند سلطان جائر شارع نظالم وامره بالمعروف ونهاه عن المنكر فلم يتحمل هذا السلطان الجائر هذا الامر فقتل هذا الامر وهذا الناصح هذا هو خير الشهداء كما قاله عليه الصلاة والسلام - 01:37:01

وانكار المنكر لا يكون على جهة التعنيف والتشديد والزجر والتهديد وانما يراعى الامير في امارته والكبير في منصبه ويخاطب بما يناسبه ويبين له بالعقل والحكمة والاسلوب العلمي روى الى هذه - 01:37:27

المعاصي وهذه المنكرات فان قبل هذا المسؤول وولي الامر وصاحب السلطة فالحمد لله ان لم يقبل قد ابانا له المسلم الحكم وبين له الامر  فرأت ذمته عندئذ فيما بينه وبين الناس - 01:37:55

يقول انا اتيت من الاردن وقد نويت تأدية اكثر من عمرة فهل يجوز المشروع في كل سفرة عمرة ويجوز ان يأتي بعمرة ثانية بعد العمرة الاولى بخمسة ايام فقط ولا يأتي بعمر اخرى - 01:38:25

الا اذا جاء بسفرة ثانية احرامه الاول من ميقاته الذي مر به في الاردن ميقاتهم الجحفة فاذا مروا اذا مروا بالمدينة احرموا منها اما اذا فرغ من عمرته مضت خمسة ايام وهو في مكة - 01:38:46

يخرج الى الحل ويحرم من الحل واقرب الحل التنعيم في مسجد عائشة رضي الله عنها والله اعلم اذا اعتمرت العمرة كاملة وحلقت من جهة واحدة من غير علم فما هو الحكم - 01:39:08

الحكم تلبس ثياب الاحرام وتكمل الحلق في الجهة الاخرى اما تحلق جهة وتخلي جهة هذا الفعل خطأ وبدعة ولا يتم به عمرتك ولا نسكك والله اعلم هل يجوز بعد الطواف - 01:39:26

الذهاب لقضاء حاجة ثم تكملة السعي اذا كان الذهاب لقضاء الحاجة هو دورة المياه ويعيد الوضوء ويكمل السعي فلا مانع اول حاجة الصلاة اول حاجة ان يوصل المريض الى المستشفى او الى الفندق - 01:39:45

او يصلح السيارة فلا مانع اما اذا كان الحاجة يروح ينام يروح يأكل يروح يتمشى فلا لا بد من ان يصل السعي بالطواف والله اعلم انا

غير ملتحي اصلا. لا انت ملتحي لكنك تحلقها بالموس - 01:40:08
ما في غير ملتحي اصلا لا تلف وتدور في سؤالك وعندما جئت الى المملكة التحيت وبعد بضعة اشهر ساسافر الى وطني ولا اريد ان احلق ولكني اخشى ان يضروني في المطار - 01:40:32
لتكن خشيتك من الله وتعظيمك لله واتقاؤك الله فان كنت صادقا في اتقائك ربك وخشيتك اياه فابشر لان الله يجعل لك مخرجا. ومن يتق الله ها يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث - 01:40:50
لا يحتسب والله اعلم ولا تحلق لحيتك واصبر على دين الله هل يجوز اداء العمرة عن الميت؟ نعم. يجوز ان يؤدي العمرة عن الميت بعد ان يؤدي العمرة عن نفسه - 01:41:11
في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يلبي قال لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن من - 01:41:33
عن شبرما والله اعلم هل يكون الميقات من مسجد عائشة ام من الطائف لعلمكم نحن من الجزائر وكان ميقاتنا الاول لما جئنا بالطائرة من جاء الى مكة من خارج المواقيت - 01:41:51
فان ميقاته الاول لنسكه ميقاته الذي يمر عليه واهل الجزائر ميقاتهم الجحفة كاهل مصر واهل الشام واهل اوروبا واواسط اسيا فاذا اجلس يا ولد فاذا انهى عمرته او حجه واراد ان يأتي بعمرة ثانية فيحرم - 01:42:12
كما يحرم اهل مكة من اين يحرمون من الحل سواء التنعيم او من عرفات او الجعرانة او الشميسي الحديبية ليس لازم التنعيم لكن التنعيم هو اقرب الحل الحرم والله اعلم - 01:42:40
ماذا يجوز للمعتكف وما لا يجوز الطيب والجنازة نعم المعتكف يتطيب ولا مانع من طيبه لا مانع ان يتطيب المعتكف انما الذي يفسد اعتكافه امران الاول جماعه زوجته ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 01:42:59
الثاني خروجه من المسجد لغير حاجة يتمشى في الاسواق يزور ربعه واقاربه والمعتكف يصلي على الجنازة لكن لا يتبعها الى المقبرة لانه منشغل بعبادة الاعتكاف والله اعلم سائل يقول انا تبت والحمدلله - 01:43:23
حيث دخلت في امن الربوي وهو بيع التورق واستعملت بعضا من ذلك المال لشراء سيارة وانا اعمل بها الان فهل ابيع السيارة وهل المال الذي كنت اخذت من السيارة اي الفائدة حرام - 01:43:49
اذا كان التورق الذي وقعت فيه تورق محرم بانه نوع من انواع الربا وتعلم ذلك او استفتيت وافتيت بانه ربا وكل الكسب الناشئ من هذا الربا حرام سيارة او طيارة - 01:44:07
عمارة او فاخرة كلها حرام تخلص منه هيبيع السيارة ويتخلص منها في وجوه الخير وكل مال نشأ عن الحرام تخلص منه بنية التخلص الى الله التخلص من المحرم وهذا التخلص قربة الى الله سبحانه وتعالى - 01:44:25
وفق الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح ونكمل ان شاء الله الكتاب بعد صلاة المغرب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:44:49